إجراء تعديل وزاري وتعيين الأخ فيصل عبد اللطيف رئيساً للوزراء

رئيس التحرير المسئول
عبد القادر امين

الثمن ٢٥ فلس
الاشتراك في الداخل
١ دينار و٢٥٠ فلس

صوت العمال

صحيفة عمالية
سياسية
فكرية
اسبوعية
السبت ١٢ ابريل ١٩٦٩ م
٢٤ محرم ١٣٨٩ ه

العدد ١٤ — • لسان حال الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية • السنة الاولى

الاتحاد العالمي للنقابات يستنكر إعتقال حكومة الاقطاع للنقابيين في الشمال

السيد حسن العمري ،
رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ـ صنعاء .

لقد ساند اتحاد النقابات العالمي ، الامين لمبادئه دوما ، ومنذ لحظة قيامه ، الشعب والعمال العرب في نضالهم من اجل سعادتهم واستقلالهم الوطني ، وضد الامبريالية والكولونياليه بمختلف اشكالها .

فمثلا كان رد الفعل لدى منظمتنا العالمية قويا ابان العدوان الثلاثي على مصر واثناء النضال البطولي لشعب الجزائر وايضا عندما كان الشعب في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حاليا يناضل بحزم ضد المحتلين الاجانب .

وعندما غزت قوات اسرائيل التي يساندها الاستعمار وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية الاراضي العربية عام ١٩٦٧ وقف اتحاد النقابات العالمي الى جانب الشعوب العربية . ولم يتوقف ابدا عن الاعراب عن دعمه لقضية العرب العادلة .

وقد ابدى كذلك تأييده لجمهوريتكم الفتية منذ قيامها ، وخاصة عندما تعرضت لهجوم القوات الرجعية الملكية التي يدعمها الاستعمار وحلفاؤه .

والان وبناء على طلب عمال بلدكم ومنظمتهم النقابية الموحدة ، ينشط اتحاد النقابات العالمي ، شأنه في الماضي ، بتنظيم حملة عالمية من اجل دعم مقاومة الجيش والشعب في بلدكم والتي تقودها جبهة الدفاع عن الجمهورية للنضال ضد اعدائها ، وهذا هو الذي دعانا للاعراب في برقيتنا المؤرخة ٢١/ ١١ عن اسفنا العميق ودهشتنا البالغة لقيام بعض السلطات في الجمهورية ، وبدون اي مبرر قانوني ، باعتقال قادة الاتحاد العام لعمال اليمن الذين ناضلوا ، وما يزالون ، في صفوف جبهة الدفاع عن الجمهورية ، التي تشكلون انتم جزءاً منها .

ونحن لانستطيع الان ان نعبر عن قلقنا لسماعنا انباء تعرض الحركة النقابية في بلادكم والتي تمثل قاعدة متينة في نظامكم المعادي للاستعمار الى اجراءات القمع ، واموالهم الى المصادرة ومقراتهم الى الاحتلال .

ولهذا السبب بالذات نطالب فورا ، كما طلبنا ذلك في برقيتنا المذكورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لاعمال القمع المعادية للنقابات ، واطلاق سراح القاده النقابيين المعتقلين وخاصة علي سيف مقبل رئيس الاتحاد العام لعمال اليمن ، واخلاء مقرات النقابات واعادة الاموال لاصحابها .

واخيرا تقبل ، ايها السيد الرئيس تحياتنا .

التوقيع :
بيير جنسيوس
السكرتير العام المساعد لاتحاد النقابات العالمي

• علي سيف مقبل •

كما ارسل اتحاد النقابات العالمي بتاريخ ٢١/١١ /٦٨ برقية الى رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية وهذا نصها :

السيد حسن العمري .

لقد علمنا باسف شديد ودهشة بالغة قيام دوائر معينة في الجمهورية العربية اليمنية بتوقيف عدد من قادة الاتحاد العام اعتباطا ، وفي مقدمتهم علي سيف مقبل رئيس المنظمة المذكورة هذا اضافة الى قيام نفس هذه الدوائر باحتلال مباني الاتحاد ومصادرة ممتلكاته في صنعاء والحديدة .

ونحن واثقون ان هذه الاعمال تشكل هجوما خطيرا على الحريات النقابية ومصالح الشعب وعلى جميع القوى التقدمية المشتركة في النضال المعادي للاستعمار والملكية في جمهوريتكم .

ولجميع هذه الاسباب نطلب بقوة اتخاذ الخطوات الضرورية لاطلاق سراح النقابيين المعتقلين واخلاء مباني النقابات المحتلة واعادة الاموال المصادرة الى النقابات وتأمين الحريات النقابية .

التوقيع :
بيير جنسيوس
السكرتير العام المساعد
لاتحاد النقابات العالمي

فيصل عبد اللطيف يعين رئيسا للوزراء

اصدر السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي ، رئيس الجمهورية مساء يوم الاحد الماضي قرارين جمهوريين ، يقضي الاول بتعيين الاخ فيصل عبد اللطيف رئيساً للوزراء ، ويقضي الثاني بتشكيل مجلس وزراء جديد لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

وقد جاءت هذه التعيينات بناء على موافقة القيادة العامة في دورتها المنعقدة من ٢٩ مارش وحتى السادس من شهر ابريل على هذه التعيينات الجديدة .

وقد دخل الوزارة الجديدة اربعة اعضاء يشغلون مناصب وزارية لاول مرة وهم الاخ خالد عبد العزيز وزيرا للعدل والاوقاف ، والاخ علي ناصر حسني وزيرا للادارة المحلية ، والاخ علي مبارك محورق وزيرا للاقتصاد والتجارة والتخطيط ، والاخ حيدره ابوبكر العطاس وزيرا للاشغال والمواصلات .

وقد القى رئيس الوزراء الاخ فيصل عبد اللطيف بيان حكومة الثورة وضح فيه سياسة الحكومة من مجمل القضايا الراهنة للثورة .

انتخاب نقابة الحكومة

تم انتخاب مجلس تنفيذي جديد للنقابة العامة لعمال الحكومة ومؤسساتها في مساء يوم الخميس الماضي العاشر من ابريل الحالي ١٩٦٩ ، في قاعة المحاضرات بمقر الاتحاد العام لعمال الجمهورية ..

وقد اشرفت على الانتخابات لجنة من المجلس المركزي للاتحاد العام مكونة من الاخوة : فضل علي عبدالله ، محمد نعمان علي ، محمد شمسان خامري .

واسفرت الانتخابات عن فوز الاخوة التالية اسماؤهم :

سعيد احمد مكرد رئيسا ، ياسين عبده قاسم نائبا للرئيس ، سعيد حسن سالم امينا عاما ، يحي مريسي نائبا للامين العام ، عبد الرحمن المجالي امينا للمال ، احمد ناصر الدنمي نائبا لامين المال ، عبدالنبي احمد مفتشا عاما .

تشكيل قيادة للكفاح المسلح الفلسطيني

اعلن في الاسبوع الماضي ، يوم الاربعاء الموافق الثاني من ابريل عن تشكيل قيادة للكفاح المسلح الفلسطيني تضم كلا من قوات العاصفة والصاعقة والتحرير الشعبية ومقاتلي الجبهة الشعبية الديمقراطية كخطوة اساسية لتوحيد العمل الفدائي .. ولقد تقرر على ضوء ذلك ان تصدر جميع الانباء الاخبارية عن العمليات القتالية للقوات المشار اليها عن قيادة الكفاح المسلح بشكل تصريح باسم ناطق عسكري من القيادة بدلا من البلاغات التي كانت تصدر في السابق عن كل تنظيم من التنظيمات المشار اليها وان هذا الاجراء هو بمثابة خطوة اولى في نطاق توحيد الاعلام العسكري للعمل الفدائي .

كلمتنا : —

الاجتماعات الاخيرة للقيادة العامة لتنظيم الثورة الجبهة القومية ، جاءت لتواجه تطورات جديدة تواجهها الثورة اليوم ، سواء على صعيد معالجتها للقضايا الراهنة للثورة ، او على صعيد مواجهتها التحديات اليومية للتحالف الطبقي المضاد الامبريالية العالمية والرجعية العربية وحلفائها من الاقطاع والاحتكارات الاجنبية والمحلية . وبالقدر الذي كانت بمجمل هذه الهموم واردة لدى الاخوة في اجتماعاتهم الاخيرة ، فلقد جاءت النتائج لتعكس فهمهم الواعي لها . ولقد جاء اقرارهم لمسألة حسم ازمة الخلافات في التنظيم ، الى اقرار مسألة التكوين للسلطة التنفيذية بشكلها الجديد لتضع الثورة تنظيما وحكومة امام ضرورة التوجه السريع لمجابهة وحل هموم ومعضلات الثورة التي تفرضها المرحلة ، والمحددة في برنامج استكمال مهام مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي لصالح اوسع الجماهير .

واذا كانت « مبادرة » الاقطاع في اليمن قد استهدفت في الاساس اعاقة الوصول الى مثل هذه الوقفة على امل استغلال حالة التفكك الذي عاشته الثورة تنظيما وحكومة ، فان هذه الوقفة لن تجسد عمليتها الا من خلال البدء بتنفيذ مهام المرحلة عبر منظور علمي اشتراكي ، من شأنه في النهاية التهيئة للتحول الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي المطلوب توجها نحو بناء مجتمع الاشتراكية .

لقد بقيت مسألة استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي على ضوء كافة التجارب الوطنية الديمقراطية في البلدان المتخلفة خاضعة لنظرة ولطبيعة القوى المتحملة مسؤولية تنفيذها ، فهي في الوقت الذي قادت على مستوى معظم التجارب الوطنية المختلفة الى الفشل في تحقيق هذه المهام ، فهي قد قادت الى مواقع تختلف عن ذلك جذريا لدى تجارب وطنية اخرى مثل فيتنام الشمالية ، وكوريا الشمالية ، ولهذا فالوقفة الاخيرة التي وقفتها القيادة العامة ، قد تفهم لاول وهلة بانها جاءت لتحل ازمة ناشبة لا اكثر ، الا انها مثلت في الواقع خطوات اساسية وضعت الثورة ـ تنظيما وحكومة ـ وجها لوجه امام معضلات المرحلة وضرورة حسمها لصالح اوسع الجماهير ، وهذه الوقفة بالدرجة التي ستعطى الرد الثوري والحاسم لمحاولات قوى الاقطاع في الساحة اليمنية الهادفة لتصوير الصراع الى صراع برجوازي بحت ضد الاقطاع ، فهي بنفس الدرجة ستعطي الاجابة على التساؤلات التي يطرحها اليوم كافة تقدميي العالم حول ماهية ثورتنا ومدى فهمها وقدرتها على تجاوز ازمة التجارب الوطنية ، لارساء قواعد ثورة دائمة قوامها العمال والفلاحون الفقراء ، والفصائل الوطنية من البرجوازية الصغيرة والتوجه منذ الان لإرساء القواعد المادية للتحول الإشتراكي .

هيئة التحرير

البقية في ص ٨

الثورة الفلسطينية تواجه خطر الحل السياسي

لا توجد اليوم اية قوى يمكنها أن تنكر تأثير التطور الذي تشهده القضية الفلسطينيه سواء على مستوى قضية حركة الثورة العربية أو على مستوى قضية الصراع الدائر بين المعسكر الاشتراكي وقوى التحرر لمواجهة قوى الامبريالية والصهيونية العالميه .

وهذا التأثير اخذ بالتطور كلما تصعد العمل الثوري على لارض الفلسطينية وتسعت جبهته . الا انه لايمكن لنا أن ننكر أيضاً بأن مقابل تعاظم الدور الذى تلعبه قضية الثوره الفلسطينية ، تعاظم أيضاً تآمر القوى الامبريالية والصهيونية العالمية وجيوبها من القوى الرجعية العربية على مستوى الوطن العربي وأهم هذه التآمرات هو « إحتضان » هذه القوى مجتمعه لقضية الصراع الاسرائيلي العربي على المستوى الدولى والذي جاء مؤتمر « الاقطاب الاربعة » الاخير ثمرة له .

بالطبع فنحن لاننكر اهمية العمل السياسى بالنسبة للقضية الفلسطينية ولكن لابد وأن نحذر كثيراً من مزالق عض العمل السياسي ، خاصة وأننا نواجه من خلال هذه القضية كافة القوى المعادية لقضية الثورة والاشتراكية وحتى قضية التحرر الوطني من خلال مواجهتنا لدركها العسكري اسرائيل .

الوجود الأسرائيلي كيف يفهم ..

إذا كان تعاظم تأثير الثورة الفلسطينية على الجماهير العربية ، من خلال تزايد وإتساع رقعة الثورة الفلسطينيه والتطور السريع الذي يشهده الصراع مع الكيان الاسرائيلي عسكرياً ، خاصة بعد هزيمة خمسه يونيو قد مكن الكثير من القوى المتعارضة مع خط الثورة العربية الفلسطينية ، من المزايدة حول قضية الثوره الفلسطينية المسلحة بهدف تطويقها وبالتالي خنقها فأن القضية اليوم تتطلب التحذير اليومي للجماهير من هذا « الاحتضان » حتى لاتستغلها هذه القوى لخدمة كبت حركة التحرر الوطنى في بقية أجزاء الوطن العربي تحت ستار «ضرورة توحيد الجهد العربي لصالح القضية الفلسطينيه » .

ان التناقض بين القوى الوطنية والديمقراطية العربية وبين قوي الرجعية العربية وحلفائها سيظل تناقضا اساسيا لا يمكن تنحيته مهما برزت الضرورة لاستخدام امكانيات هذه القوى مرحليا ، لان القضية ستظل رغم هذا التأييد الحار للقضية الفلسطينية .. والاحتضان هى قضية الصراع بين قوي الثورة وحلفائها ، وبين القوى الرجعية وحليفتها الامبريالية العالمية .

وإذا كان هذا التأكيد على التناقض الرئيسي امراً ضروريا فأن الحذر منذ الان لتناقض الثانوي بين قوى الثورة الاساسيه من الجماهير وبين البورجوازية الصغيرة على مستوى حركة الثورة العربية ايضاً امر يفرض نفسه لجنب المزالق التى أفرزتها قيادة هذه القوى للعمل الجماهيرى العربي .. وأكبر دليل على ذلك مزالقها فى المزايدة حول القضية نفسها والتي قادت الى هزيمة ٥ حزيران .. **ان هذه الهزيمة في الواقع ليست مجرد صدفة عسكرية بل أنها نتيجة طبيعيه لطبيعة استئثار البرجوازية الصغيرة لقيادة حركة التحرر الوطني العربية** . اذن لابد وأن يكون هذا التطور والفهم لطبيعة تكوين القوى « المحتضنه » للقضية الفلسطينيه امراً وارداً بالنسبة لنا حتى يمكننا أن نوجه العمل السياسي لصالح قضية الثورة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينيه بشكل خاص .. وعلى ضوء هذا فلا بد تقييم جزلطبيعة هذه القوي المحتضنه للقضية الفلسطينيه

النظم الرجعيه :-

إن التكوين الطبقي لهذه القوى مجتمعة يجعلها مرتبطة بشكل مباشر بمعسكر الأمبريالية والهيصونية العالمية بحيث تشكل في الواقع قواعد حقيقية للأستعمار الجديد المتمثل بالبورجوازيه الكبيرة والأقطاع . وعلى ضوء هذا فاي « دعم » تقدمه هذه القوى للقضية الفلسطينية منطلقة في الواقع من أسلوب الاستعمار الجديد الذي يعتمد مبدئيا على سياسة التطويق وعدم المجابهة المكشوفة .

الانظمة الوطنيه .

اصبح اليوم من الامور المتفق حولها بأن حركة التحرر الوطنى العربية تعاني من ازمه عميقة سببها عدم قدرة هذه القيادات على طرح ايديو لوجية طبقية واضحة للعمل العربي الثوري ويتضح ذلك اكثر عندما نلقي نظرة على سلوك هذه الانظمة الوطنية خلال مرحلة النضال التى سبقت خمسة حزيران ١٩٦٧ م وبالذات أسلوب معالجتها للقضية الفلسطينية .

ان عجز هذه الطبقة عن إحداث التحول الجذري الاقتصادي والاجتماعى والثقافي في عقلية الجماهير العربية العريضه وبالتالي عجزها عن تبني سياسة واضحة لجماهير العمال والفلاحين الفقراء والجنود في ظل افق وطني جذري ، ولهذا فهي ، اي هذه الطبقة ، تنشد التسويه السياسيه - الطبقيه - لصالح امتيازاتها على الصعيد الاجتماعي الداخلي وهذا السلوك يجرها بالضروره الى نشدان التسوية مع الاستعمار الجديد على الصعيد الوطنى الخارجي .. ولن تمانع على ضوء هذا من تقبل اى تسويه على حساب القضية الفلسطينية ، لانها تحس بأن إستراتيجية الحرب الدائمة ضد الاستعمار سيكلفها باهضاً وسوف تكون بالنسبة لها مغامرة قد تطيح بكل وجودها على راس الحركة الوطنية العربية وبكل ماينطوي عليه هذا الوجود من مصالح . الا انها لا تمانع تحت راية ازالة آثار العدوان من الاستمرار في حل المساله سياسيا على أساس قرار مجلس الامن وانهاء مقومات الصراع العربي الصهيوني واما الاندفاع الى مغامرات عسكرية جديدة بتاثر من التشديد الاسرائيلي الامريكي حول قضية الحلول السياسية .

الثورة الفلسطينية كيف نفهمها

واذا كانت هزيمة خمسة حزيران قد ايقضت شعور الجماهير العربية وكل قوى السلام العالمي ، فأنها بالدرجة الاولى قد نبهت الى ضرورة تجاوز الثورة لازمتها على مستوى الساحة العربية وعلى مستوى الارض المحتلة . ولقد جاءت الثورة الفلسطينية وكل ماعكسته في مرحلة مابعد النكسة لتؤكد التأكيد على بداية النهاية للاساليب العقيمة التي مارستها بعض القيادات الوطنية تجاه قضية الصراع مع قوى الرجعية العربية وحلفائها الامبريالية والصهيونية العالمية ..

ان الكفاح المسلح الذي بدأته حركة المقاومة الفلسطينية « ردا على العدوان الاسرائيلي » والذي يشكل الطريق الوحيد امام حركة التحرر الوطني العربية كلها في صراعها المصيري مع الوجود الصهيوني لابد وان يرتبط في تحقيق اهدافه التاريخية ببرنامج نضال وطنى عربي جذرى ضد الاستعمار الجديد وامتداده الصهيوني وادواته الطبقية المحلية عربيا . **ذلك ان ازاله آثار العدوان الاسرائيلى اي تحرير** الأرض العربية المحتلة ، لن تحقق في ضوء تجربة ٥ حزيران ، بمغامرة عسكرية نظامية اخرى قصيرة النفس مع اسرائيل . فقدرة حركة التحرر الوطني العربيه على اثار ازالة العدوان الاسرائيلي ، سوف تكون مرهونة بقدرتها على متابعة حرب طويلة النفس مع اسرائيل والحرب الطويلة النفس مع اسرائيل لن تكون مع اسرائيل كمخفر عسكري امامي فقط ، بل هي سوف تكون ايضا مع كافة القوى التى تطوق اسرائيل وتدعمها . واي تصور غير ذلك لن يقود في نهاية الامر الا الى تكرار هزيمة ٥ حزيران من جديد .

الموقف الراهن

لقد كان من الطبيعي ان يعكس التطور الذي شهدته القضية الفلسطينية ، آثاره المرجوة على المستوى العالمي ، وقد جاء هذا الانطلاق ليضاعف من مسئولية حركة التحرر الوطنى العربية لمواجهة مسألة « آثار العدوان » على مستوي كافة الجبهات الخارجية ، واهمها تلك الجبهة التي ظلت اسرائيل تمتص نتائج ضعفنا فيها الا وهي ضعف علاقتنا بحركات التحرر الوطني العالمية . الا ان مايشهده المرأ اليوم من تصاعد لعملية الدعم لقضية حركة المقاومة الفلسطينية من قبل حركات التحرر الوطني يعكس فهم هذه القوى لطبيعة المعركة الدائرة اليوم على الارض الفلسطينية ، بالرغم من انه لم يبدأ فهمها الصحيح هذا الا بعد هزيمة ٥ حزيران وتصاعد عمل المقاومة الفلسطينية المسلح .. الا ان هذا التطور الملموس لايعني ان حركة التحرر الوطني العربية بشكل حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة - قد تمكنت من حسم الصراع نهائيا لصالح قضية الجماهير العربية في صراعها مع قوى الامبريالية والصهيونية وحلفائها من القوي الرجعية العربية ، ذلك لان مايبدو اليوم على صعيد العمل السياسي حول هذه القضية بالذات وآثار هذا السلوك على العمل الفلسطيني المسلح يؤكد هذا المخلوف ، لان اسرائيل تستغل اليوم تفوقها العسكري في الوقت الراهن ، واحتلالها الجديد بعد هزيمة ٥ حزيران لمواقع عربية جديدة ، اضافة الى الحالة التي تعيشها الجماهير العربية اليوم من حالة العزلة عن المشاركة الجادة في الثورة العربية ، لجر قضية الصراع الى طريق تختلف عن الطريق الذى يجب ان تسير عليه حركة المقاومة الفلسطينيه المسلحة ، ويتمثل ذلك بتوصيل القضية الى تسوية سياسية نهائية .

واذا كانت احداث هزيمة ٥ حزيران وماتلاها من صدامات عربية اسرائيلية محدودة قد دفعت بالقضية على المستوى العالمي ، فأنه لايمكن ان ننكر بأن كل ماتريده اسرائيل من خلال اعتداءاتها المتكررة هو اثارة القضية عالميا لكي يأخذ الصراع شكله السياسي وتدفع بالقضيه آنذاك الى موقف الالتزام « بالقوانين والتشريعات الدولية »

وتأتي جلسات مجلس الامن الاخيرة وهي ابرز هذه المحاولات رغم « التحفظ » الاسرائيلي المفضوح خاصة اذا اكدنا بأن هذه الجلسات قد رافقت أو تؤكد توجه الولايات المتحدة الامريكية لانشاء وهذه من المقترحات الامريكية في الجلسات الرباعية الاخيرة - دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لتكون مدخلا لتسوية سياسية لأزمة الشرق الاوسط .. اضافة الى ان الأنباء تؤكد ايضا ان حكومة نيكسون بالاقتراح الذى تقدم به دين راسك ذى النقاط السبع ، والنقطة الجوهرية في مشروع دين راسك هي الدعوة الى عقد اتفاقية عربية منفردة مع اسرائيل ، والهدف الاساسي من هذا الطلب هو تحييد موقف العربيه المتحدة لايجاد امكانية عقد اتفاق بين اسرائيل والاردن يتيح المجال لانشاء الدولة الفلسطينية .

« البقية في ص ٨ »

حول انضمامنا الى الاتحاد العالمي للنقابات (٢)

موقف حركتنا العمالية . .

استعرضنا في عددنا الماضي طبيعة الاختلافات بين الاتحاد العالمي للنقابات ، وبين الاتحاد « الحر » للنقابات ، في طبيعة تكوينهما وأهدافهما ونوعية قياداتهما بالتالي ، ووصلنا بالنتيجة الى أن الاتحاد « الحر » قيادة تمثل ومرتبطة بالمعسكر الراسمالي ، وتعتبر بفكرها وسلوكها قوة احتياطية للأمبريالية العالمية – وبالذات امريكا – وأن الأتحاد العالمي للنقابات يمثل فكر وسلوك قيادات عمالية التزمت منذ نشأة هذا الاتحاد بمواقف العمل من أجل توحيد الطبقة العاملة عالميا لمواجهة الاحتكارات والاضطهادات الرأسمالية ، واحرزت الطبقة العاملة كثيرا من الانتصارات عبر قياداتها التقدمية الممثلة بالاتحاد العالمي للنقابات .

واستعرضنا كذلك بصورة موجزة المواقف التاريخية التي وقفها اتحاد العمال العرب من خلال مؤتمراته الاربعة حول مسألة علاقته بهذين الاتحادين . . وقلنا بأن اتحاد العمال العرب خضع في كل مواقفه لتطور الحركة الوطنية العربية وفي معظم مواقفه ظل يمثل مواقف الطبقة البرجوازية الصغيرة واهم ماعكسه فكرها وسلوكها هو رفض توثيق النقابات العربية بالقوى النقابية التقدمية ، ممثلة بالاتحاد العالمي للنقابات وبالتالي رفع بعض القيادات « النقابيه » العربيه شعار الحياد بين الاتحادين .

ان موقف حركتنا العماليه هو نفسه ايضاً قدخضع لمبدأ تطور حركتنا الوطنية في اليمن وتأثر بها . . ولطبيعة تركيب القيادات السابقه الطبقية والفكرية البرجوازية ، فلقد كان من الطبيعي لها أن ترتبط بالاتحاد « الحر » للنقابات . الا انه اذا كان الامر طبيعيا بالنسبة للقيادات السابقة فأن الامر كان متناقضا مع فكرومصالح طبقتنا العاملة . . ان مواقف تلك القيادات البرجوازية بالنسبة للقضايا النقابية قد دفعها توجهها الى التعارض مع الدور الطبيعي الذي اختطته الطبقة العاملة بفعل بروز قيادات نقابيه شابة وجديدة .

ولقد رافق تطور حركتنا الوطنية تطور في عقلية طبقتنا العاملة اليمنية ، بحيث تمكنت القيادات الشابة الجديدة من اسقاط كافة البراقع والقضايا التي كانت ترفعها تلك القيادات المرتبطة بالبرجوازية المحلية الكمبرادورية . . واهم تلك المواقف هو قدرة القيادات الجديدة على ربط الثورة بالطبقة العاملة وسحق الشعار البرجوازى القائل « ان هدفها الاول والاخير هو تحسين الاوضاع المعيشية بالنسبة للعمال » اي بما معناه ان لا يتدخل العامل بالسياسة وهذا الشعار نفسه لا يزال مرفوعا لدى الكثير من القيادات العمالية البرجوازية ، وخاصة تلك القيادات المرتبطة بالاتحاد « الحر » للنقابات . . ولقد كان واضحا المعنى الاساسي من هذا التحريم للعمل السياسي . الا وهو ابقاء الطبقة الطبقة العاملة قاعدة لهم لتحقيق مصالحهم السياسية المتعارضة ومع مصلحة الطبقة العاملة والممثلة بالثورة .

العمال والثورة

لقد مثلت الثورة على المدى قدرة حركتنا الوطنية لتلمس الطريق المؤدي الى تحقيق مصالح تحالف العمال والفلاحين الفقراء والجنود والفصائل الوطنية من البرجوازية الصغيرة .

ولم يكن هناك من طريق آخر للتحرر الوطني الناجز من الاستعمار غير اتباع اسلوب الحرب الشعبية المسلحة ، وهذا الطريق الذي لم تتمكن القيادات البرجوازية في الحركة العمالية . . من اتباعه ، حيث اتخذت منذ اول يوم موقف الهجوم على الثورة ، وهذا الصراع الذي بدأ يتفجر بين الثورة وتلك القيادات قد مكن القيادات الجديدة والشابة من ان تلعب دورها . وبتطور الصراع تطور مستوى الفهم والحس الثوري لدى طبقتنا العاملة بحيث ادى الامر الى تصفية القيادات القديمة نهائيا .

واذا كانت هذه النتائج على مستوى اليمن جنوبا قد مثلت الوجه الثوري لطبقتنا العاملة ، فأن موقف حركتنا العمالية في المؤتمرين الثالث والرابع عبر قياداتها الجديدة قد مثلت رأي طبقتنا العاملة تجاه قضايا الطبقة العاملة على مستوى ساحة الوطن العربي . ولقد كانت جملة النتائج هذه تعبر عن تطور مستوى عقلية الطبقة العاملة من مستوى الاحساس الوطنى الى مستوي الوعي الطبقي ، والى جانب ذلك كانت حركتنا العمالية في يمننا الشمالي ، قد خطت اشواطا بعيدة في مضمار الوصول الى الفهم الثوري لدور الحركة العمالية سواء على مستوى معالجته القضايا الداخلية مع القوى الاقطاعية ، او على مستوي علاقة الحركة العمالية بقضايا بقية العمال في العالم ، بحيث جاء موقفنا الاخير بعد الاستقلال ليعبر بشكل واضح عن مستوى تضج حركتنا العمالية في اليمن . وبالتالي الوحدة التي تمتلكها من حيث ادراكها الناضج لمجمل قضايا الطبقة العاملة محليا وعربيا وعالميا .

ومن هنا كان ذهاب وفدنا العمالي اليمني شمالا وجنوبا الى المؤتمر الرابع لاتحاد العمال العرب مسألة تتعلق عليها الكثير من المترتبات اهمها الدور الذي يجب ان تلعبه الحركة العمالية اليمنية شمالا وجنوبا بالنسبة لمجمل القضايا المطروحة في جدول أعمال المؤتمر ، واهمها علاقة العمال العرب بالاتحادات العمالية العالمية ، لانها تشكل القاعدة التي سينطلق منها الفهم لمعالجة بقية القضايا .

ولم يكن امام وفدنا الان يحدد وجهة نظر العمال اينما كانوا بضرورة توثيق روابط الحركة النقابية العربية بالحركات النقابية التقدمية . وان اية محاوله تستهدف تحييد الطبقة العاملة العربية من الصراع الدائر بين القيادات العمالية والتى يمثلها الاتحاد العالمي للنقابات وبين القيادات البرجوازية والتى يمثلها الاتحاد (الحر) للنقابات . هى في نفس الوقت الذي تعكس فيه « اوضاع طبيعية » ناتجة عن نوع بعض القيادات النقابية العربية تفكيراً وسلوكا ، هى ايضا ظاهره اقل ماتهدف اليه هو تفتيت جبهة النضال الطبقي للطبقة العاملة وهذا بحد ذاته لايختلف اطلاقاً عن الراي القائل بتحييد الطبقة العاملة عن الصراعات السياسية .

ولقد كان هذا الموقف من قبل وفد عمال اليمن شمالا وجنوبا هو في الواقع حصيلة لتجربة كفاحيه مرت بها الحركة النقابية اليمنية بحيث قادت هذه الحصيلة نفسها الى مواقف طبقية ليس على مستوي معالجة القضايا العمالية في الداخل فحسب وانما ايضا لمواقف طبقية لمعالجة كافة قضايا النضال الطبقى للعمال على مستوى الساحة العربية وعلى مستوى الساحة العالمية ايضا .

قانون الضريبة المؤقته وحقوق العمال والموظفين في القطاع العام

المعروف ان القانون الذي اصدره السيد رئيس الجمهورية الخاص بتخفيض المرتبات في القطاع العام جاء فقط بتخفيض مرتبات العمال والموظفين بنسبه مئوية لمجابهة ظرف مالي للدولة وهذا يعنى ان التخفيض لايخفض فوائد نهاية الخدمة « الحقوق » غير ان بعض المؤسسات ومنها مؤسسة امانة الميناء التي رفضت ان تدفع حقوق اثنين من الموظفين استقالوا على اساس حسب المرتب العادي الى نهاية شهر فبراير ١٩٦٨ وحتى ١ / مارش بموجب المرتب المخفض بموجب القانون ولقد دخلت النقابة فى مفاوضات مع امانة الميناء لاكثر من سته اشهر حول هذا الموضوع غير ان المسؤلين في الامانة اصروا على ان اي حقوق ستدفع يجب ان تدفع على اساس المرتب المخفض لكل سنوات الخدمة . ونحن هنا نتساءل هل من العدل ان يدفع حقوق العامل او الموظف بموجب المرتب اي ان يخسر العامل حوالى ربع مبلغ حقوقه الى جانب كونه قد قبل التخفيض في المرتبات حسب قرار السيد رئيس الجمهورية . . أننا حين نطرح هذا الموضوع فأننا نود ان ننبه الى ان هذا الموضوع لم يثر من قبل وكنا حريصين على عدم اثارته حيث اننا نتوقع ان اثارته ستخلق جواً من الغضب والسخط بين صفوف العمال والموظفين الا ان اصرار المسؤولين في امانة الميناء قد دفع بنا بالفعل الى طرق هذا الموضوع بأعتباره يشكل مبدأ اساسيا بالنسبة لحقوق جميع عمال وموظفي الدولة .

ومن وجهة نظرنا أن ما يتمسك به المسؤلون في الامانه قد نعتبره تفسيراً لقانون السيد رئيس الجمهورية الخاص بتخفيض المرتبات الا اذا حصلنا على تفسير غير هذا واذا لم نحصل على غير مايطرحه المسؤولون في الامانة فأن تفسير المسؤولين في الامانة لايصد عدلا وأن على حكومة الثورة أن تقدر أن العمال الذين كانوا ولازالوا القاعدة الاساسيه للثورة ينظرون الى حكومة الثوره كونها أتت لتصون مكاسبهم التي حققوها بنضالهم الطويل خلال فترة النضال الطويلة ضد الاستعمار واحتكاراته الاجنبيه وأن محاولة تخفيض حقوق العمال يجب أن لايأتي حسب أمزجة بعض المسؤلين في الدوائر حيث أن هذا التصرف قد يخلق توتراً صناعياً نرى أن بلادنا في غنى عن هذا التوتر وبالتالي فأننا نؤمن أن حكومة الثورة سوف تنظر الى هذا الموضوع بأهمية بالغة وسوف تحسمه لصالح جماهير العمال والمعدمين .

عامل

الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية

بين القوى الفلسطينية

بيان سياسي هام

صادر عن الجبهة

الشعبية لتحرير فلسطين

لقد مضى الان على قيام منظمة التحرير الفلسطينية خمس سنوات .. خلال هـــذه المدة وقفت المنظمة والقوى الفلسطينية الاخرى خمس مرات امام موضوع المجلس الوطني الفلسطيني وطبيعة تكوينه، ومدى وكيفية مساهمة التنظيمات الفلسطينية في عمل هذا المجلس . ومن خلال هذه الوقفات كانت القوى الفلسطينية ، تجد نفسها في كل مرة امام موضوع تعدد القوى والتنظيمات الفلسطينية وطبيعة العلاقات القائمة واقعيا بينها وبالتالي امام الاسس الاصح والاسلم لعلاقات أكثر تلاؤما مع طبيعة المعركة . هذه المعركة التى تتطلب حشد وتجميع وتنظيم لكافة القوى المعادية لاسرائيل والصهيونية والاستعمار الرجعية العربية .

ولقد اصبح مفروضا ، على ضوء كل هذه التجارب ، و كل هذه الوقفات ، ان نستخلص ما اقرتـه من دروس ونستفيد منها في كل بحث لموضوع القوى الفلسطينية والعلاقات التى يجب ان تقوم بينها .

١ – لقد دلت كل هذه التجارب ان تعدد التنظيمات الفلسطينية لا يمكن تفسيره على اساس الصدفة او بمجرد الرغبة في تعدد القيادات .. ان وراء هـذا التعدد خلافات حقيقية حول قضايا الاستراتيجية والتنظيم . وهذه الخلافات ليست في حقيقة الامر ، خلافات سياسية تعكس نفسها على رؤيتها للمعركة ، وطبيعتها ، وقواها ، وطبيعة العلاقات الفلسطينية العربية ، وطبيعة التنظيم وطبيعة القتال . ولم يعد علميا ذلك الموقف الذي يتجاهل هذه الفوارق او يحاول القفز من فوقها .

فان تجارب السنوات الخمسة الماضية قـــد ابرزت ذلك بكل وضوح ، وبالتالي فان كل بحث ايجابي في العلاقات بـــين القوى الفلسطينية يجب ان يبدأ من اعترافه بهذا الحقيقة والمرور من خلالها نحو صياغـــه علاقات اكثر ايجابية واكثر واقعية وفعاليه .

٢ – ان الاعتراف بهذه الفوارق لايعني اكتفاء كل تنظيم باستقـلاله التنظيمي والسياسي والعسكري متجاهلا كليا موضوع العلاقات بينه وبين قوى وطنيه اخرى يجمعها معه نفس الهدف رغم تباين رؤيـــة الطريق . ان طبيعه المعركة وطبيعة الاخطار المشتركة التي تهدد كل القوى الفلسطينيه ، وتهـــدد في الوقت نفسه مستقبل القضيه الفلسطينيه تفرض على التنظيمات ايجاد صيغه للعلاقات يحافظ بها كل تنظيم على استراتيجيه ويعمل وفقها ، وفي الوقت نفسه توفر لكل هـــذه القوى قيام تعاون بينها حول قضايا مشتركة والمجابهة اخطار مشتركة تهددها جميعا .

٣ – ان الصيغه التى تترجم هذه الدروس ليست قيام اندماج سريع بين التنظيمات الفلسطينيه ليتشكل منها جميعا تنظيم واحد موحد تأكله التناقضات وتشله عن العمل . لقد دلت كل تجارب الاندماج والتوحيد غير الناضج التى بين القوى الفلسطينيه او بين بعضها انها تؤدي عمليا – لتجاهلها واقع الفوارق – الى عكس ما أريد منها . فقد انتهت معظم تجارب الدمج غير الناضجة الى انفصال نتيجة توتر متشنج في العلاقات .

ان الصيغة التي تترجم عمليا وواقعيا كل هـــذه الدروس هي صيغة العلاقات الجبهوية التى تجمـــع مابين وجود فوارق بين القوي المتعاونه داخل الجبهة ووجود قضايا مشتركة لابد من التعاون حولها .. فالصيغة الجبهوية للعلاقات بين القوى الفلسطينية هي التى تبقى لكل تنظيم حريـــة التحرك التنظيمي والسياسي والعسكري وفق رؤيته لاستراتيجيه المعركة .

وفي الوقت نفسه توفر التعاون بين الجميع حـول القضايا المشتركة التي تهـم كل التنظيمات وتهـم القضيه وتهم الجماهير . واننا مالم نأخذ هذه الامور بعـين الاعتبار ، فاننا في الواقع نتجاهل ونقذف من خلف ظهورنا بحصيلة خمس سنوات من التجارب .

ياجماهير شعبنا الكادحة :

على ضوء ذلك كله . على ضوء تجربه خمس سنوات وما رفرته من دروس حددت الجبهه الشعبيه موقفها في المجلس الوطني الفلسطيني . فعندما بدأت المناقشات بين القوى الفلسطينيه حول هذا الموضوع رأت الجبهه في هذه المناقشات فرصه ثمينه لقيام علاقات ايجابي وفعاله بين القوى المقاتلة تستفيد مـــن كافه دروس التجربه المـــاضيه وتقوم على أسس يمكن ان تعيـ وبالتالي توفر قيام تعاون بناء في فترة حرجه بعيـ العمل الفدائي وتعيشها القضيه الفلسطينيه .

رأت الجبهة في هذه المناقشات فرصة للاتفاق حو برنامج وطني واضح المعالم لنتخذه جميعا اساسا لـ جبهة تضم كل القوي الفلسطينية المقاتلة ، وتو في هذه الفترة القوة القادرة على الوقوف في و مؤامرات امريـــكا والسوفييت لتصفية القضي وتمنع كل تفكير بالتسوية السلمية ، وتقف في و المؤامرات والاخطار التي تحـــاك في العلن والخ لضرب العمل الفدائي .

ولكن الجبهة الشعبية وجدت نفسها امام ن يدور حول عدد المجلس واسماء المشتركين فيه وال المخصص لكل تنظيم مـن التنظيمات ، وامام ص بأن ترشح الجبهة الشعبية مرشحيها للمجلس الو وكان رأي الجبهة الشعبية ان هذا النقاش لاي مدخلا علميا وصحيا لبحث الموضوع . وان

فلنسر بثبات قوي على الطريق المؤدي

كان يوم ٢٥ فبراير الذكرى الخامسة لنشر « اطروحة المسألة الزراعية الاشتراكية في بلادنا وهي وثيقة بارزة من وثائق الشيوعية العلمية الفها المارشال كيم ايل سونج زعيمنا المفدى المحبوب وقد نشرت صحيفة « رودونج سنمون » (لسان حال اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري في ٢٥ فبراير افتتاحية عنوانها « فلنسر بثبات قوي على الطريق المؤدي الى الحل النهائي للمسألة الزراعية وانتصار الاشتراكية الكامل يتوضح في اطروحة المسألة الزراعية الاشتراكية

وفي مايلي فحوى الافتتاحية :

تقول الافتتاحية : –

ان الرفيق كيم ايل سونج الذي قـاد الثورة والبناء لتبقى الى الامام باستمرار وتحرز النصر وذلك بتقديمه خططا اصيلة حكيمة في كل مرحلة من مراحل تطور ثورتنا قد عرض « اطروحـــة المسألة الزراعية في بلادنا » في ظل الاوضاع التاريخية التي تم فيها التحول الاشتراكي من كافه النواحي وطرحت المسألة الزراعية من جديد حسب متطلبات المرحلة مشيرة بذلك وبوضوح الطريق المؤدى الى الحل النهائي للمسألة الزراعية امام حزبنا وشعبنا وفاتحة آفاقا جديدة مشرقة في حقل البنـــاء الاشتراكي والشيوعي .

ان السنوات الخمسة الماضية التي فيها قاتل شعبنا اعلاء للأطروحة هي ايام النضال الدالة لاقتلاع تأخرنا التاريخي من جذوره في المناطق الزراعية ببنـــاء ريف غني قوى متحضر واشتراكي وذلك بتصعيد الثورة بشدة في الريف دون أي انقطاع وهي ايام النضـال العظيم من اجل تحقيق فكرة القائد العظيمة الهادفة تطوير الفلاحين الى مستوى الطبقة العاملة وادخال الجماعية في الريف .

وشكرا للقيادة الحكيمة وحب القائد المخلص فأن الثورات الفنية والثقافية والعقائدية قد دفـع بها الى الامام في ريفنا بقوة في هذه الفترة وتم تقوية وتطوير ادارة وارشاد الاقتصـاد الزراعي وتم ارشاد الحزب والدولة الى طبقة عمال الريف ومساعدة الحضر والصناعة قد قويت بصفة عامة ونتيجة لذلك فان تحالف الطبقات بين العمال والفلاحين قد عزز والاتصـــالات بين الصناعة والزراعة وبين المدينة والقرية قد وطدت وتزود الاشتراكية في ريفنا واشعة مشرقة تصدرهـ الاطروحة على ريفنا .

ان نشر « اطروحة المسألة الزراعية في بلادنا من تأليف الرفيق كيم ايل سونج كانت حقا حد تاريخيا له دلالته في حياة شعبنا وفي تحقيق قضي الاشتراكية والشيوعية .

وبنشر هذه الاطروحة التاريخية فان السؤ الاساسي حول كيفية بناء ريف اشتراكي وكيفي قيادة الفلاحين الى الشيوعية تم توضيحه من جذ وتم اجراء شرح علمي للمرة الاولى للمسالة الزراعي الاشتراكية . ونتيجة لذلك اصبحنا قادرين التقدم بايمان وعلى طريق لم تطأها قدم .

ان « اطروحة المســألة الزراعية في بلادنا اوضحت بطريقة جلية وعميقة طريق البناء الاشتر الشيوعي في الريف ، اي طريق ايجاد الحل النه لمسألة الفلاح والزراعة وهي خطة زراعية عظي لدكتاتورية البروليتاريا في فترة الانتقال دو ماركسية لينينية تقليدية فيما يتعلق ببناء الر الاشتراكي .

وعلى اساس تحليل عميق وادراك كامل للعلا الاقتصادية الاجتماعية والعلاقات الطبقية في الر بعد احداث التحول الاشتراكي الشيوعي و

المجلس الوطني الفلسطيني والعلاقات المقاتلة

المدخل يتجاهل تجربة السنوات الخمسة الماضية .

وان ما يجب ان يسبق الحوار في موضوع المجلس الوطني هو النقاش في موضوع البرنامج الوطني والتحليل السياسي وراء هذا البرنامج ، وكذلك اقرار صيغة العلاقات الجبهوية كأساس لتعاون القوي الفلسطينية . واننا من ناحيتنا لاننظر للمجلس الوطني او منظمة التحرير الفلسطينية الا كأسم وعنوان لتمثل هذه الجبهة التى نقترحها .

وفي هذه الحالة فأن قيام للمجلس الوطني يجب ان يستند الى وجود برنامج وطني اولا ، والى تمثيل جبهوي متكافي للقوي الفلسطينية المقاتلة ثانيا .

وعندما سارت المناقشات حول موضوع المجلس الوطنى باتجاه العدد والاسماء ونسب الاشتراك وباتجاه سيطرة تنظيم واحد على المجلس بدلا من اتجاه العلاقات الجبهوية المتكافئة أساسا لتكوينه . رات الجبهة الشعبية ان هذه التجربة لن يكون مصيرها أحسن من التجارب السابقة . وانها لاتقوم على الاسس التي أصبح من المفروض ان يستند اليها كل بحث في موضوع الوحدة الوطنية وبالتالي فقد رأت الجبهة الشعبية انها لاتستطيع أن تساهم في تحمل مسؤولية تشكيل المجلس الوطني بمثل هذه الطريقة ووفق هذه الصيغة ودون أي برنامج وبمثل هذا الارتجال . ولقد وقفت نفس هذا الموقف قوة فلسطينية فدائية أخرى هي قوات التحرير الشعبية .. وحرصا منها على توفير اوفي وانضج لتشكيل مجلس وطني يدوم ، قدمت الجبهة الشعبية مذكرة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جاء فيها .

(ولما كنا نؤمن ان انعقاد المجلس الوطني بصورته الحالية لايجسد هذه المنطلقات الاساسية في العمل الفلسطيني ، فاننا نطالب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تقف امام مسؤوليتها التاريخية في هذه المرحلة الحاسمة وتقرر تأجيل انعقاد مؤتمر المجلس الوطني لفترة محدودة من أجل اعطاء فرصة جدية تلتقي فيها كافة المنظمات الفلسطينية على صيغة ثورية يتحقق بها الهدف الاساسي من عقد هذا المجلس ولكن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاهلت الامر ، فكانت النتيجة قيام مجلس وطني مرتجل ، يتجاهل قوتين مقاتلتين أساسيتين هما : الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقوات التحرير الشعبية .

وبالتالي وجدت الجماهير نفسها امام مجلس لايشكل اية خطوة ايجابية جذرية في تاريخ العلاقات بين القوى الفلسطينية .

ان عدم اشتراك الجبهة الشعبية في المجلس الوطني لايعني تجاهلها او استخفافها لموضوع العلاقات بين القوى الفلسطينيه وانما يعني في واقع الامر انه قد جاء الوقت بعد تجربة خمس سنوات لقيام علاقات تستند الى وضوح والى برنامج حتى يتسنى لها ان تنمو وتبقى اذ ليس المهم في نظرنا ان تقوم وحدة وطنية شكلية ، واضحة وانما المهم ان تقوم وحدة وطنية واضحة الافق والمخططات . وان الجبهه الشعبية كما اوضحت لاطراف الحركة الوطنية المقاتلة ستكون على اتم استعداد لمتابعة الحوار في موضوع العلاقات بين القوى على أساس الجبهة الوطنية ذات البرنامج الوطني الواضح المعالم . وانها كذلك على استعداد للمساهمة في المجلس الوطنى اذا كانت النظرة المشتركة لمثل هذا المجلس تقوم على اساس اعتباره الاطار العام لجبهة وطنية أساسها برنامج وطني وعلاقات جبهوية متكافئة .

- هذه حقيقة موقف الجبهة الشعبية من موضوع المجلس الوطني .
- هذه هى الاسس التي تراها الجبهة الشعبية في هذه المرحلة لموضوع الوحدة الوطنية .
- جبهة وطنية تضم القوى الفلسطينية المقاتلة أساسها الوضوح في البرنامج والتكافؤ في العلاقات .
- ان وضع الحقيقه أمام الجماهير هو في رأي الجبهة الشعبية المدخل الموضوعي لدفع العمل الفلسطيني باتجاه ارادة الجماهير .

الى الحل النهائى للمسألة الزراعية

في مبدأ البناء الاشتراكي الشيوعي فان الرفيق كيم ايل سونج اوضح باسلوب ماركسي لينيني بالتدريج المحكم لب المسألة الريفية الاشتراكية ووضعها التاريخي والمبادىء والاساليب الاساسية لحلها . وبهذا اصبح ممكنا وضع التوضيح العملي النظري للمسألة الفلاحية والريفية التي منحها مؤسسوا الماركسية اللينينية جل اهتمامهم اصبح ممكنا تقديم التوضيح العملي والنظري الكامل لاعداد خطة العمل الثابتة التى بموجبها يمكن للمجتمع الانساني الانتقال الى مجتمع خال من الطبقات ، متخلصين من المميزات الطبقية بين الطبقة العاملة والفلاحين والفارق بين المدينة والريف امكن توضيحه للمرة الاولى .

وفي هذا تكمن المساهمة التاريخية الخالدة التى قدمتها الاطروحة الى تطوير الشيوعية العلمية وتحقيق اهداف الاشتراكية والشيوعية .

وان الافكار والظريات والخطط بما في ذلك مسألة تشييع الثورة في الريف في حقولها الثلاثة هي العقائدية والتكنيكية والثقافية على وجه الخصوص بعد انتصار الاشتراكية ، فان مسألة قيام الحزب ودولة الطبقة العاملة بتحمل المسؤولية الكاملة لتطوير الاقتصاد التعاوني الاشتراكي وكذ تطوير حياة الفلاحين الاشتراكيين العاملين ومسألة تحويل الملكية التعاونية الى ملكية شعبية كاملة في الوقت الذي تقوي فيه ادوار الاخيرة ومسألة تثبيت وحدة اقليمية موحدة قائدة وقاعدة بناء الريف الاشتراكي التي اوضحها الرفيق كيم ايل سونج مع جملة ما اوضحه للمسألة الاشتراكية الريفية فان كل هذه تشكل مساهمة قيمة نحو تطوير وتكميل النظرية الماركسية اللينينية بالنسبة للبناء الاشتراكي الشيوعى وامداد التجربة العملية للحركة الشيوعيه العالمية .

ان « اطروحة المسألة الزراعيه في بلادنا » التي نشرها الرفيق كيم ايل سونج وهي تشكل مثالا نظريا وعمليا رائعا في عملية البناء الاشتراكي الشيوعي ، تبرز بقوة موقفه المسمى بـ « جوشيه » وهي بعد نظر علمي وجرأة خارقة لحل كافة المسائل المتعلقة بالثورة والبناء الثوري باسلوب اصيل دون الانقياد وراء اية طريقة موضوعة حاليا او تجربة سبقت ، وتعكس موقفه الثوري القاضي باحقاق الثوره ، حتي يتم تحقيق هدف الشيوعية ، وابرز درجة عالية من الشعور بالمسؤولية والولاء للواجب التاريخي نحو الطبقة العاملة ، التى عليها قيادة ملايين الفلاحين ، حتى يبلغوا الشيوعية ، ان اطروحة المسألة الاشتراكية في بلادنا التى نشرها الرفيق كيم ايل سونج تتخذ جذورها التاريخية وقواعدها الثابتة من خلال النضال المسلح ضد اليابانيين وانها لتلخيص واتمام لارائه العظيمة ونظرياته البارزة وخططه لحل المسألة الريفية والتى تم استيعابها بمهارة فائقة وحققت انتصارات خلال تجارب الثورة الديمقطراطية والثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي بعد التحرير .

وفي هذ تكمن القوة العظيمة التى لاتقهر المميزة للأطروحة وجاذبيتها القوية المالكة لقلوب افراد الشعب واليوم يقف العديد من الشعوب الثورية في العالم يمدحون ويكبرون « اطروحة المسألة الزراعية الاشتراكية في بلادنا » التي ألفها الرفيق كيم ايل سونج ويصفونها بانها وثيقة علمية تضع الحل للمسألة الاساسية الخاصة بالبناء الاشتراكي الشيوعى » و كوثيقة كلاسيكية لهاد لالتها الدولية « و كوثيقة عظيمة من وثائق التاريخ الشبيهة بالبيان الشيوعي » وينالون منها قوة عظيمة .

ان الافكار العظيمة التي احتوتها الاطروحة تتجسد في بلادنا اليوم .

علمنا الرفيق كيم ايل سونج وهو يضع المبادىء الاساسية للبناء الاشتراكي في الريف :

اولا ان الثورات التكنيكية والثقافية والعقائدية يجب تحقيقها بشكل متكامل في المناطق الريفية .

ثانيا ان قيادة الطبقة العاملة للفلاحين وعون الصناعة للزراعة ومساندة المدن للريف يتوجب تدعيمها بكل الطرق .

ثالثا ان توجيه وادارة الاقتصاد الريفي يجب تقريبه الى المستوى المتقدم للادارة في الصناعة والمشاريع الصناعية وان الروابط بين ملكية الشعب باسره وملكية التعاونيات يتوجب تدعيمها ويجب تحويل ملكية التعاونيات تدريجيا لتصبح ملكية الشعب باسره . واحدى الافكار الاساسية المنوضحة في الاطروحة هي السير قدما بالثورة في الريف بدون انقطاع بعد اتمام الصبغة الاشتراكيه للتعاونيات وعلى وجه الخصوص تحقيق الثورات التكنيكية والثقافية والعقائدية بصفة كاملة .

وموضحا باسلوب علمي اسباب وطبيعة الفارق بين المدينة والريف في ظل الاشتراكية ومؤكد انه لاجل تصفيتها بتحتم احداث الثورة الكاملة المستمرة لتصفية تأخر ريفنا التاريخى وهو من مخلفات المجتمع القديم معتمدين في ذلك على تطوير الصناعة والمدينة فان الرفيق كيم ايل سونج علمنا :

ان الثورات التكنيكية والثقافية والعقائدية هي مهمات ثورية مركزية يتوجب تحقيقها في المناطق الريفية بعد اتمام الصبغة الاشتراكية للتعاونيات .

وسيرا وفق الخطة التى اوضحها الرفيق كيم ايل سونج فان حزبنا قد سار قدما بالثورات التكنيكية والثقافية والعقائدية كعملية موحدة مع استمرار تمسكه بمبدأ وضع الثورة العقائدية في اول الصفوف بالنسبة للاعمال في الريف

« البقيه في ص ٦ »

فلنسر بثبات قوى على الطريق المؤدي الى الحل النهائي «بقية»

وتحت قيادة الحزب حققت الثورة العقائدية تقدما مضطردا وازداد نفوذ وتأثير الطبقة العاملة في النواحي السياسية والعقائدية في الريف مما نجم عنه ان تغيير اجديدا حادث الآن في الصفات السياسية والعقائدية للفلاحين .

وكنتيجة للتقدم النشيط للعمل السياسي والعقائدي بين الفلاحين فانه قد تم تثبيت نظام العقيدة الواحدة لحزب بين الفلاحين بحيث يسلحون انفسهم بافكار الرفيق كيم ايل سونج الثورية العظيمة وسياسة حزبنا تجسيدها والقتال بعناد من اجل انتصار قضيتنا الثورية لتسير على الدرب الذي اشار به هو .

ان الحس الطبقي والاستعداد الثوري للفلاحين يقوى الآن كما لم يقو قبلا والروح الجماعية والاسلوب الشيوعي للحياة والعمل بطريقة ثورية مساعدين ودافعين ببعضهم البعض يكثر استخدامه بينهم . ويرتفع بسرعة مستوى الفلاحين التكنيكي والثقافي ويسير العمل في البناء الثقافي الواسع الآفاق في الريف وتم تدعيم القواعد الفنية والمادية للاقتصاد الريفي .

ومنذ نشر هذه الأطروحة فان زراعتنا سلكت طريق التقدم الثابت المؤدى الى التطوير وفقا لاحكام الاقتصاد الاشتراكي دون ان تتأثر بحالات الجو وظروف الطبيعة او العناصر التي لم يحتسب لها .

وبصفة خاصة فان بلادنا قد حظيت بحصاد غنى غير معهود حتى وان كانت الاحوال غير مرضية بالمرة ، نتيجة لحدوث اعظم فيضان خلال مائة عام وفترة طويلة من الجفاف وقد ازدادت جملة انتاج القمح في بلادنا بـ ١٦ في المئة في عام ١٩٦٧ وذلك بالمقارنة للعام المنصرم وبمقدار ١١ بالمئة في السنة الماضية وذلك بالمقارنة مع عام ١٩٦٧ وتم تحقيق اندفاع تاريخي ايضا في كافة مجالات الانتاج الزراعي من قمح ولحوم وفاكهة ودودة القز وما شابه ذلك .

وفي الفترة الماضية فان نظام اقتصادنا الزراعي الاشتراكي حقق تقدما سريعا بفضل قيادة الحزب والطبقة العاملة والعون القوى الذي تقدمه صناعة الدولة الاشتراكية والنضال المخلص الذى تميز به الفلاحون التعاونيون .

ان الحزب قد تأكد بكل السبل ان العون المادي والتكنيكي والمالي يقدم الى الريف مع استمراره بتقوية توجيهه السياسي للريف تدريجيا . ان حزبنا والحكومة قد خصصا جزأ كبيرا من استثمارات الدولة لتطوير الاقتصاد الريفي والبناء الريفي كل عام منذ نشر الأطروحة . وبذلك تم تنفيذ مشاريع اعادة خلق الطبيعة ومشاريع البناء والتمويل الضخمة وامكن تصعيد البناء الثقافي في الريف على نطاق واسع وازدادت عمليات الري وادخال الآليات واستخدام الكيماويات ومد الكهرباء الى الريف ازدادت كلها سرعة في الانجاز .

ان الرفيق كيم ايل سونج اسس النظام الجديد للتوجيه الزراعي بواسطة اجهزة الدولة المتخصصة في التوجيه الزراعي بحيث يتأتى حل مسألة التوجيه والادارة ومسألة علاقات الملكية بطريقة موحدة ومتقاربة جدا . ان التجربة العملية تثبت ان النظام الجديد للتوجيه الزراعي يشكل ركيزة قوية تضمن التوجيه التكنيكي للانتاج الزراعي وتمنح الفعالية لعملية ادارة وتسيير المزارع وتزيد من المعونة المادية والتكنيكية التي تقدمها الصناعة للزراعة وتمكن ملكية الشعب باسره من التغلغل الى الملكية التعاونية بشكل اعمق واوسع

ان النضال من أجل تحقيق المهام الموضحة في الاطروحة في هذه المرحلة انما هو من المطالبات الحتمية للنضال الذي يفرض القيام بالواجب التاريخي لديكتاتورية البروليتاريا في فترة الانتقال وجزء لاينفصم من النضال لتحقيق انتصار الاشتراكية الكامل هذا ما تؤكده الافتتاحية ثم تستطرد قائلة :

ان الرفيق كيم ايل سونج علمنا :

ان حل المسألة الريفية نهائيا ورفع الملكية التعاونية الى مستوى الملكية الشعبية من اكثر المهام اهمية التي تواجهها دولة ديكتاتورية البروليتاريا بعد انتصار النظام الاشتراكي وتشكل احدى الشروط الاساسية لانتصار الاشتراكية الكامل .

ان المسألة الريفيه الاشتراكية انما هي في قرارتها مسألة جعل الفلاحين ثوريين وتحويلهم الى مايوازي الطبقة العاملة وهى مسألة تصنيع الزراعة ومسألة ادخال الجماعية في الريف عند التحليل النهائى .

ان جعل الفلاحين ثوريين وتحويلهم الى مايوازي مستوى الطبقة العاملة لمن المهام الهامة جدا المؤدية الى حل المسألة الريفية الاشتراكية .

وقد علمنا الرفيق كيم ايل سونج .

حاليا ان احدى المسائل الهامة جدا في العمل الريفي هو جعل الفلاحين ثوريين وتحويلهم الى مايوازي مستوى الطبقة العاملة وذلك بالنسبة للفلاحين وكافة العاملين في مجال الزراعة وجعلهم ثوريين وتحويلهم الى ما يوازي مستوى الطبقة العاملة فأنه من الضروري تنفيذ الثورة العقائدية في الريف بين من يعملون في مجال الزراعة والفلاحين . وقد قام حزبنا بطرح هذه المسألة كمهمة ثورية هامة وذلك في الاطروحة حول المسألة الريفية الاشتراكية .

وكما علمنا الرفيق كيم ايل سونج فان المحتوى الاساسى في جعل افراد المجتمع ثوريين وتحويلهم الى مايوازي مستوى الطبقة العاملة وذلك بالسير قدما بالثورة العقائدية انما هو في تسليح الاشخاص العاملين بسياسة حزبنا وتثبيت نظام العقيدة الموحدة لحزبنا بينهم بكل قوة .

ان العقيدة الموحدة لحزبنا هي بالضبط افكار الرفيق كيم ايل سونج الثورية العظيمة هى افكار « جوشيه » التي فيها يتم تطبيق الماركسية اللينينية بطريقة خلاقة وتطور لتتفق وحقيقة كوريا وهي البوصلة المرشدة الوحيدة لكل نضالنا الثوري وعملية البناء وتشكل الغذاء العقائدي الثوري الثمين جدا بالنسبة لاحراز الثورية بين الجماهير .

ان الافتتاحية تضع اهميه بالغة على تسيير عملية الدراسات في سياسة الحزب باسلوب عميق والقيام بدراسة مستفيضة لكتابات وتعليمات الرفيق كيم ايل سونج وتصعيد الدراسات في التقاليد الثورية لحزبنا وذلك بين كل افراد الشعب العاملين في الزراعة لتحويلهم الى جنود زراعيين حمر يمنحون الولاء للزعيم ويدافعون عن الزعيم بارواحهم في أي وقت وأي مكان وان يكونوا مخلصين لاوامره وارشاداته وليتنفسوا ويعملوا مثلما يفعل الزعيم في أي ظرف ويمنحون كل مالديهم من اجل تحقيق قضية الثورة ويتبعونه بقلب لايجزء الولاء .

وتشير الافتتاحية ايضا الى ضرورة زيادة تقوية الدراسة الشيوعية على ان تكون الدراسة الطبقية محتواها الرئيسي وكذلك الدراسه في الوطنية الاشتراكيه .

وتستطرد الافتتاحيه قائله :

ان المحتوى الاساسي للثورة الثقافية هو زرع المعرفة ولذلك يتوجب ان يستمر العمل بنشاط من اجل زرع المعرفة الثورية والتكنيكيه والعامه بين جماهير الفلاحين وعلينا مواصلة تشييد المنازل الريفيه الحديثة بشكل واسع وعلينا الملاحظه بان حضارة ميزتها الحياة الزاهدة المنظمه هي الحضارة المسيطرة وان طاقه ثوريه تملأ ريفنا في كل مكان .

ان تصنيع الزراعه لمهمه رئيسيه في البناء الريفي الاشتراكي كما توضح ذلك الاطروحه بجانب تحويل الفلاحين الى ثوريين ورفع مستواهم الى مستوى الطبقه العاملة .

ان تصنيع الزراعه لقضيه تاريخيه لتحقيق فكرة القائد العظيمه وهي الرغبه الساميه للشيوعيين الكوريين الذين يرغبون في تحرير الطبقه العاملة من العمل المضني بعد ان تحرروا من الاضطهاد والاستغلال .

ان تصنيع الزراعة يتحقق بواسطة الثورة التكنيكية في الريف والثورة التكنيكية بنفسها انما هي لتحقيق التصنيع .

وكما وضح في الاطروحة علينا دفع الثورة التكنيكية في الريف بقوة عظيمة وعلينا وضع الانتاج الزراعي على اساس علمي وتكنيكي اكثر قوة .

وفي تنفيذ مهمة الاطروحه التاريخية والقيام بالبناء الريفي الاشتراكي بنجاح فانه من الاهميه بمكان ان نطلق العنان الكامل لقوة وتفوق النظام الجديد للتوجيه الزراعي وتحسين توجيه وادارة الاقتصاد الريفي .

وبعد تأكيدها لاهمية رفع دور الاقليم والدور القيادي للجنة الاقليمية للحزب وهيئة العمال العامه المشتغلين في العمل الريفى وضرورة زيادة التشجيع للبناء الريفى الاشتراكي فان الافتتاحيه استطردت قائلة .

دعونا جميعاً نسير قدما بقوة في حركتنا العظيمه نحو الاشتراكيه والشيوعيه وذلك عن طريق نضال قوى لترجمه « الاطروحه حول المسألة الريفيه الاشتراكيه في بلادنا » الى عمل ملتفين بصلابه الصخور حول اللجنه المركزية للحزب بقيادة الرفيق كيم ايل سونج ، القائد العظيم للثورة وتحت قيادته المختبرة فلنسر .

اعلان

اخي المواطن : اذا اردت ان تعرف شيئا عن العمل الفدائي الفلسطيني وما يمثله على اسس علمية موضوعية واضحة فما عليك الا قراءة كتاب «الفدائيون الفلسطينيون في ميدان القتال » لمؤلفه الصحفي العربي سعد زغلول فؤاد الذي عاش في قواعد الفدائيين مدة ٤٥ يوماً . تجدون الكتاب في دار الكتب العربية لصاحبها عبد الحميد حاج عبادي بكريتر عدن وثمن النسخة ستة شلنات ونصف .. فبادر بشرائه واضافته لمكتبتك .

ركن الطلاب

يشرف عليه :
الاتحاد الوطني لطلبة اليمن

تطور مهام الحركة الطلابية في الوطن العربي

للحركة الطلابية دور بالغ الاهمية في نضال الوطن العربي من أجل التحرر الوطني والصراع الاجتماعي وكل نضالاتها موجهة دائماً ضد الاستعمار والامبريالية والتجزئة . وكانت عنصراً ديناميكياً في جذب فئات واسعة من المجتمع العربي في حومة الصراع الطبقي والكفاح الوطني . ولقد ناضل الطلاب ضد كل الوان القهر والاذلال والاستهانة بالكرامة القومية وكافحوا بالتالى ضد الاشكال المختلفة للأستغلال الامبريالي .

وخلال هذا النضال التاريخي لحركة القوى الوطنية تكونت ونشأت الحركة الطلابية العربية – عبر حركة الجدل التاريخي ومارست دوراً طليعياً في حركة التحرر الوطني الديمقراطي وفي العمل ديالكتيكياً من أجل تحقيق الثورة الأجتماعية وهو دور فرضته ظروف تطورها الموضوعي ذهنياً واجتماعياً وسياسياً .

والحركة الطلابية العربية حديثة التكوين في مجموعها وان كانت بعض اطرها ذات ماض وتاريخ طويلين واقدم الحركات الطلابية العربية ظهوراً تلك التي نشأت في مصر منذ نهاية القرن التاسع عشر وارتبطت نشأة الحركة الطلابيه في هذه الساحه بحركة الكفاح الواسعة ضد الاستغلال والقهر الاستعماري .

شهد الوطن العربي منذ نهاية الحرب العالميه الاولى نضالا متزايداً متسعاً ضد الامبريالية ، وشارك الطلاب العرب في هذا النضال بتنظيماتهم الحديثة التكوين فأشترك الطلاب المصريون في الثورة الوطنية عام ١٩١٩ ضد الاستعمار البريطاني وتلتها في عام ١٩٣٠ ، ١٩٣٦ أضرابات طلابية وشعبية واسعة ضد السلطات الاستعمارية وحكم الرجعية العربية ، كما كان للطلبة المصريين دوراً بارزاً وطليعيا في عام ١٩٣٥ م وفي عام ١٩٤٦ م لاسقاط مشروع صدقى ، وسقط فيه مئات الشهداء .

ولقد كانت الحركة الطلابية العربية طيلة هذه الفترة في مرحلة التنظيم والبناء ولم تكن قد نضجت وتطورت الى الدرجة التى يكون بأمكانها أن توجه الضربات الحاسمة للنظام الاستعماري والحكم الرجعي .

وفي عديد من الاقطار العربية كان التنظيم الطلابي محرماً ومعظم المنظمات الطلابية كانت سرية وخلال الحرب العالمية الثانية وبعدها نمت الحركة الطلابية وتطورت مع تطور حركات التحرر الوطني في الوطن العربي ، ولم يقتصر نمو الحركة الطلابية العربية على الزيادة العديده (التحول الكمى) فلقد صاحب ذلك تحول الوعي أي زيادة في تطور حركتها الديالكتيكيه وتنظيمها وفي الاهداف التى تناضل من اجلها وفي أتساع قاعدتها وامام نمو نضال حركة الطلاب العرب بدأت السلطات الاستعمارية والرجعية والبرجوازية تعترف بحق الطلاب في التنظيم في عدد من الاقطار العربية .

ومنذ عام ٥٢ أشتد ساعد الحركة الطلابية وتنظيمها النقابي وأتسع نطاق نشاطها ليمتد الى مجال النشاط ضد الامبريالية والاستعمار وشهد الوطن العربي حركة طلابيه ذات زخم جماهيري وقوة ديناميكية فماله أتجهت الى الاستقلال عن الاحزاب السياسية والبرجوازيه ولقد أكد نضال الحركة الطلابية من أجل الوحدة والحرية وضد الاستعمار والرجعية فكانت مشاركة الطلاب في مصر عام ١٩٤٦ في اللجنة التنفيذية العليا للعمال والطلبة والتي كان لها آثارها وانعكاساتها فى مجمل حركة التحرر الوطني الديمقراطي .

وفي هذه الفترة شهدت ساحة الجنوب اليمني سلسلة من الاضرابات الواسعة في أعوام ٤٦ – ٤٧ – ٤٨ بمناسبة قيام الجامعة العربية وبالتالي تعبيراً صادقاً عن مدى رفضهم للوضع المتخلف الذي كانت تعيشه ساحة جنوبنا اليمني ولقد أثر الكفاح الطلابي في المشرق العربي على بقية أقطار المغرب العربي ففى عام ٤٥ لعب الطلاب دوراً طليعياً في معركة التحرر الوطني ضد الاستعمار وكما تتجلى أروع مظاهر المشاركة في التحرر الوطني في ثوره الجزائره عام ١٩٤٥ م ، والثورة اليمنية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية (١٩٦٣ – ١٩٦٧)

ومنذ أن برز الدور الطليعي للقوى الطلابية العربية في شئون الوطن العربى السياسية والاجتماعية سعى اليمين الرجعي للتدخل في الحركة الطلابية والسيطرة عليها .

ولقد تزايد اهتمام اليمين – ليعزز مواقع الاستعمار في السنين الاخيرة بصفة خاصة بالحركة الطلابية التقدمية وببعد مواقع اليسار وبروز « اتحاد الطلاب العالمي » عام ١٩٤٦ م كقوة تقدمية وانتصار الثورة الوطنية والاجتماعية في عديد من الاقطار العربية وبعض بلدان العالم الثالث وتبنى هذه البلدان « الاشتراكية العلمية » باعتبارها الطريق الوحيد لحل مشاكلها .

وبتتبعاتنا لهذا النشاط – سواء تاريخيا او اليوم – نجد اليمين الرجعي العربي في مقدمة القوي الزاحفة على الحركة الطلابية فيلجأ الى المؤامرات السياسية لاضعاف الحركة الطلابية للتخلى عن الكفاح من اجل المصالح الوطنية والتغيير الاجتماعي لصالح البؤساء والمظلومين . ويهدف هذا المد اليميني الرجعى في الحركة الطلابية الى تحطيم وحدة الكفاح الوطني والصراع الطبقى لترويج الشعارات وقصر الكفاح الطلابي على المطالب النقابية والطلابية البحته وذلك لابعاد الطلاب وتنظيماتهم عن كفاح باقي فئات وطبقات الشعب المسحوق ، ولعزل حركة القوى الطلابية عن الثورة الوطنية الديمقراطية تمهيداً لضرب حركة الثورة التاريخية وهي منقسمة على نفسها ولمنع قيام التحالف والوحدة بين المثقفين الثوريين والعمال والفلاحين التى بدونها لايمكن للثوره الوطنية الديمقراطية والاجتماعية ان تحرز نجاحا .

واليمين الرجعي العربي لايستهدف فقط ابعاد الحركة الطلابية عن حركة الطبقات الاخرى ولكن يسعى كذلك الى تقسيم حركة القوي الطلابية العربية نفسها لاضعاف قدرتها النضالية ضد القوى الامبريالية والاستغلال الرجعي .

ومنذ نهاية عام ٦٢ طرحت قضية وحدة الحركة الطلابية العربية باعتبارها اهم قضية تواجه الحركة العربية في نضالها التحرري والصراع الاجتماعي ، ولقد نوقشت القضية عام ١٩٦٥ في المؤتمر الطلابي المنعقد في الكويت والذي اشترك فيه مندوبون يمثلون الاتحادات والروابط الطلابية العربية . وبرغم للقاء بين عدد من المشاكل الخاصة بتحقيق الوحدة الطلابية العربية الشاملة لم يحل بعد بسبب استمرار بعض القوى الطلابية بارتباطها بالقوى اليمينيه والانتهازية على طول ساحة الوطن العربي وعرضه ، وقطع علاقاتها مع هذه القوي التى تعتبر قنوات النشاط الاستعمارى والامبريالي . ولهذا أعلن المكتب التنفيذي لاتحاد طلبة فلسطين واتحاد طلبة الكويت على ضرورة تحقيق الوحدة الطلابية العربية بالتزامها لشن نضال فعال لتحرير الشعوب المقهورة والقضاء على الامبريالية والاستعمار وتطوير ذهنية انساننا العربي وتحديد المهام المطروحة على عاتقه .

يجدر بنا ونحن نحاول تحديد الواجبات والمهام التى تواجه الحركة الطلابية العربية اليوم ان تضع في اعتبارها اختلاف ظروف الاقطار العربية وفقاً لدرجة تطورها وتحررها فبعضها لازالت تناضل من اجل تحررها والبعض السياسي مازالت خاضعة الاشكال مختلفة من السيطرة الاستعمارية والأستعمار الجديد والبعض تحررت سياسياً وتتوجه توجها لم اشتراكياً .

تختلف واجبات الحركة الطلابية في البلدان التي تحررت ولها توجه اشتراكي عنها قبل التحرر اختلافاً جوهرياً وجذرياً . حيث تعمل الثورة في هذه البلدان على قهر التخلف الاقتصادي والسياسي والاجتماعى والثقافي وكل مخلفات سيطرة الاستعمار ومعضلاته وسحق مؤامراته ضد البناء الجديد ومن كل بصمات القوى الرجعية وآثارها على طريق الحرية .

ان الحركة الطلابية في ساحة اليمن مواجهة بمشاكل معقدة والطريق لحل هذه المشاكل يحتاج اساسا الى وحدة الحركة الطلابية اليمنية لتعميق وتكريس خط علمى تقدمي عبر المنطقة كلها مع الحركة الطلابية العربية والعالمية التقدمية لكي نستطيع الاسهام ايجابياً في بناء حركة طلابية تقدمية .

الاخبار

- ارسل الاتحاد الوطني لطلبة اليمن برقية الى الحكومة العراقية يستنكر فيها اعتقال المناضل عزيز الحاج ويطالب السلطات العراقية بالافراج فورا عنه .. والجدير بالذكر أن كافة الاوساط التقدمية العربية والعالمية كانت قد رفعت برقيات استنكار لاعتقال المناضل العراقي مطالبة السلطات الافراج عنه .
- صدر بيان هام من الحركة الثورية لقطاع الطلبة في الخليج العربي المحتل محددا موقفه من الوضع القائم ويؤكد مساندته للنضال المسلح الذى تخوضه الجماهير في الخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج المحتل كما طرح البيان توجها جديدا للحركة الطلابية .
- قام الطلبة الاثيوبيون بتنظيم مظاهرات ضد الوضع القائم هناك واعماله التعسفية تجاه المواطنين كما طالب المتظاهرون بتغيير المناهج الدراسية .
- من المتوقع ان يصل الى المكتبات خلال الاسبوع القادم كتاب الطلبة « ثورة وتمرد » وهو اول دراسة باللغة العربية للحركات الطلابية وخصوصا الحركة الطلابية العربية وهذا الكتاب للمناضل نجيب صالح .
- صدر بيان اذيع من اذاعة حكم الاقطاع من مجاميع مشبوهة لا تمت للطلبة باي صلة باسم الاتحاد العام لطلبة اليمن يشجب فيها مقررات المؤتمر التمهيدي في القاهرة ويستنكر حل الاتحاد العام لطلبة اليمن نفسه ، وليس غريبا ان يصدر هذا البيان من الذين ارتبطوا بالمخططات الامبريالية والحكم الاقطاعي العشائري العميل ، الذين حاولوا احتواء الثورة اليمنية شمالا ويحاولون الان ان يفتتوا الحركة الطلابية اليمنية .
- قام الاتحاد الوطنى لطلبة اليمن (فرع الضالع) بفتح مراكز صحية للمواطنين استطاع من خلاله علاج ١٥٠٠ مواطن ويواصل الفرع اداء خدماته الصحية لكافة المواطنين في مديرية الضالع . كما شكل (فرع الشعب) فرقا مسلحة تقوم بدوريات الحراسة المدنية وتقف على الحدود لحماية ثورتها ومكاسبها .
- اقام الاتحاد الوطني لطلبة اليمن محاضرة في عصر يوم الاثنين ٧ ابريل القاها المناضل الشاعر عبد الوهاب البياتى وقد كانت المحاضرة قيمة .. كما اقامت وزارة التربية والتعليم في اليوم الذي سبق محاضرة ايضا القاها البياتي حضرها كافة فصول الثانية ادبى من بنين وبنات وكانت المحاضرة حول الشعر الحديث والقديم .

اخي العامل

تحية وبعد :

تواجدت الشركات الاحتكارية الاجنبية في بلادنا بحكم الاحتلال العسكري للاستعمار وسيطرته السياسية ، كي تقوم بتصريف الفائض المتضخم من المواد المصنعة التي تنتجها المصانع والشركات في البلدان الرأسمالية .. ونتيجة لذلك نشأ العمل النقابي عندما بلغت الحركة التجارية ذروتها في أوائل الخمسينات

اخذت القيادات التي تصدرت الحركة النقابية في البداية بمبدء النضال النقابي البحت ، وحينها بدأ هذا النشاط يأخذ مجراه بتحقيق مكاسب اقتصادية للعمال مثل زيادة الاجور ، تحديد ساعات العمل ، وفوائد نهاية الخدمة ، واقرار الاجازات الاسبوعية والسنوية والمرضية .. ولكن رغم ذلك كله لم يكتف العمال بتلك المكاسب الشكلية ، وما كان تفكيرهم يتعداها الى ماهو اهم ، وذلك طموحهم الى تحقيق التحرر والسيادة الوطنية .

وحين شعرت القيادات البرجوازية بخطر الوعي السياسي الذى اخذ في النمو بين صفوف العمال - بعد ان ظلت تصر على ضرورة ابتعاد العمال عن التفكير بالشؤون السياسية - ، قامت بتشكيل حزب سياسي برجوازي هزيل اسمته « حزب الشعب الاشتراكي » ، واتخذت شعار النضال السياسي "سلمي سبيلا لتحقيق الاستقلال بالمفاوضات .

ولما أخذ الوعي السياسي بين صفوف العمال يتزايد باستمرار ، كان لابد من انفضاح لعبة « النضال السياسي السلمي » فقد كانت المنطقة العربية كلها في ذلك الوقت تعيش صراعا حاداً ودامياً مع الاستعمار . واخذت الجامع الواعية في الحركة النقابية تعمل على تنمية الوعي السياسي والثقافي وتعد العمال لنضال حقيقي ضد الاستعمار وركائزه العميلة .

وعند انفجار ثورتنا الشعبية المسلحة في الرابع عشر من اكتوبر بقيادة الجبهة القومية ، تكشفت نهائيا المرامي الحقيقية التي كانت تختفي وراء شعار « العمل السياسي السلمي » وذلك حين اخذت القيادات البرجوازية في الحركة النقابية وحزب الشعب ، بالهجوم على الثورة المسلحة ، والدعوة الى وقف « اراقة الدماء » وكانت نتيجة ذلك ان اصيبت تلك القيادات بالتقلص والانهيار والعزلة ، حيث ان العمال كانوا طليعة للثورة الشعبية المسلحة بالتحالف مع الفلاحين الفقراء والجنود .

والآن بعد ان سقطت تلك القيادات الهزيلة ، وانتصرت الثورة الشعبية المسلحة ، واقيمت سلطة تحالف قوى الشعب المنتجة ، من عمال وفلاحين وجنود وبرجوازية صغيرة ، لابد من التعرض الى طبيعة العمل النقابي في هذه المرحلة وعلاقته بالنضال السياسي من اجل تثبيت سلطة الثورة الشعبية ، ودفعها خطوات الى الامام .. وفي هذا المجال فأن دور القيادات النقابية السياسي والثقافي يمكن ان نحدده بما يلي : -

١ - المباشرة في افتتاح وتنظيم مراكز لمحو الامية .

٢ - نشر وتنمية الوعي السياسي والثقافي بين صفوف العمال على أساس فكر الطبقة العاملة (الاشتراكية العلمية) من خلال المحاضرات والندوات الفكرية والسياسية والنشرات الدورية .

٣ - النزول المباشر يومياً الى الى صفوف العمال وعقد المناقشات الجماعية حول مختلف الامور وقضايا المرحلة الراهنة التي تمر بها الثورة وتشجيع الكوادر النامية بما يؤدي الى تطوير وعيها السياسي والثقافي .

ان المهام التي اشرنا اليها اعلاه ، بكل ماتحتاجه من جهود مخلصة ومتفانية ، لاتعني الغاء النضال النقابي او التفريط بالمكاسب التي حققتها طبقتنا العاملة في المراحل السابقة . اذ ان بلادنا لازالت في تخلف شديد ، وفي وضع اقتصادى تسيطر عليه الشركات الاحتكارية الاجنبية ، والنضال السياسي من اجل انهاء هذه السيطرة له علاقة وثيقة بالنضال النقابى ضد الشركات الاحتكارية نفسها .. وان اي تفريط بالمكاسب النقابية للعمال ، (وخاصة في القطاع الخاص) يعد خدمة وذلك الشركات .

ان امام القيادات النقابية مهمتان مترابطتان لايمكن الفصل بينهما : -

- المحافظة على المكاسب النقابية التي حققها العمال بكل الوسائل .
- النضال السياسي اليومي لاعداد الطبقة العاملة سياسيا وفكريا كي تؤدي دورها الثوري ضمن مهام استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي ، تمهيداً للانتقال الى بناء المجتمع الاشتراكي المنشود .

« عامل »

ازاعيات ..

● ان شعب الخليج يرحب بوحدة امارات الخليج .
آخر ساعه

● اننا لو اضفنا الي جملة « صحافة عربية » نقطة فوق العين لما اختلف اثنان بأنكم تمثلون ذلك .
صوت العمال

● ان تحالف العمال والفلاحين الفقراء بقيادة البرجوازية الصغيرة أمر تفرضه طبيعة المرحلة التى تمر بها الثورة العربية اليوم !!
كاتب بعثي في « دراسات عربية »

● كنا نعتقد بأن هزيمة ٥ حزيران كافية لتاجم مفكرى البرجوازية ولكن صحيح ان الذين اختشوا ماتوا !!
صوت العمال

● لماذا يهاجموننا ويهددوننا السنا بأخوة عرب .
شيخ مشائخ الاقطاع في الشمال

السبب ان مصالح العمال والفلاحين الفقراء تتناقض مع مصلحتكم والا لماذ تعدمون وتعتقلون طلائع العمال والفلاحين اليسو بعرب ايضا
« صوت العمال »

ان حرية الملاحة في قناة السويس والاعتراف بالحدود السياسية القائمة بيننا وبين اسرائيل هي الحل الوحيد لأزمة الشرق الاوسط !!
مشروع الملك حسين الاخير

لقد ولى عهد وصايتكم الى الابد .. لان القضية اصبحت اليوم بيد اصحابها - رجال المقاومة .
« صوت العمال »

بقية من ص ٢

ان حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة تدخل مرحلة جديدة .. تتمثل في مدى قدرتها على تحقيق عمل سياسي يخدم قضية تصعيد المقاومة وتحقيق الانتصار الكامل على الوجود الصهيوني في اسرائيل الا ان محاولة سياسية كهذه ان تأتي بثمارها المرجوة مالم تحدث التغييرات الاساسية في نضال وفكر حركة التحرر الوطني العربية . اي بما معناه انه يتطلب من حركة التحرر الوطني العربية ان تهيء لامكانات ثورية في طبيعة سلوكها النضالي اليومي على مستوى الساحة العربية لتسبق تطور حركة المقاومة المسلحة وبالتالى لكى تهيء الشروط الذاتية والموضوعية لاستمرارية حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة لتحقيق اهدافها المطروحة .

ان توفير هذه الشروط ، الى جانب تأثيراتها على قضية الصراع العربى الصهيوني ، ستوجد ذلك الجسر النضالي الذي فقدته حركة التحرر الوطني العربية الا وهو جسر لقائها بحركات التحرر الوطنى العالمية وترابط قضاياها الواحدة بالمقاومة الصهيونية والامبريالية العالميه وبالذات الولايات المتحدة الامريكية .. ومن هنا سيكون اي عمل سياسي على المستوى العربي والعالمي محددة مهماته وغاياته المتمثلة باجتثاث الوجود الاسرائيلى الصهيوني وتصفية شكل احتلاله للارض الفلسطينية والذي سيرافق عبر تطور حركة التحرر الوطني العربية اجتثاث قواعد الاستعمار الجديد ، المتمثلة ببقايا الانظمة الرجعية وقواعدها الاحتياطية من القيادات الوطنية المتعارضة ، ومع الاهداف الراهنة لحركة التحرر الوطني العربية .

بيان بخصوص المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية

لمعرفة الاتحاد العام لعمال الجمهورية بان هناك الكثير من العمال شاركوا بمساهمتهم في المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية . وايمانا من الاتحاد العام والنقابات الاعضاء في توفير بعض التسهيلات للعمال في الادلاء باصواتهم فان الاتحاد العام يعلن لجميع العمال الذين يحبذون تفويض او توكيل نقاباتهم نيابة عنهم عليهم الاتصال بمندوبيهم اربعة النقابات المعنية في الاتحاد العام وتسليمهم بطاقاتهم مع بطاقة التوكيل المسلمة لهم بجانب بطاقة العضوية مكتوب عليها ويوقع من جانب العامل لمسهم ، اني اوكل النقابة المعنية لتنوب عني وتدلي بصوتي داخل اجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية .. وذلك تجنب العامل متاعب ومشقات المجيء الى الاجتماع اذا كان لايحبذ المجيء للاجتماع ولضمان ادلاء جميع المساهمين من قطاعنا العمالي باصواتهم في اختيار ممثليهم في مجلس الادارة للمؤسسة والنقابات المعنية . وف تقوم بتكليف اعضاء من مجالسها التنفيذية لينوبوا عن العمال المساهمين حسب لوائح التصويت للجمعية العمومية للمؤسسة مطلوب من يحبذ توكيل نقابته المبادرة في تسليم بطاقته لمندوب قسمه او للنقابة في المقر الرسمي في الاتحاد العام بالمعلا خلال ايام السبت والاحد ١٢و١٣ ، ١٩٦٩ م . وذلك لضيق الوقت .

الامين العام

كلمتنا « بقية »

تبقى نقطة اساسية ، اكدها برنامجنا الوطنى الديمقراطى ، وهي بان المهام الوطنية والديمقراطية لقوى الثورة شمالا وجنوبا ، تؤكدها التطورات الاخيرة ، اصبحت واضحة ومحددة ، وتحتم وحدة هذه القوى لمجابهة مسألة حل معضلات التحرر الوطنى الديمقراطى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتى تفرضها اصلا طبيعة الصراع لمواجهة التحالفات الطبقية المضادة على الارض اليمنية ، توجها نحو بناء يمن ديمقراطى شعبي موحد .

نادى الاعبوس يقيم ندوه

يقيم نادى الاتحاد العبسى ندوة فكرية يوم الجمعة الموافق ١٨ / ابريل ٦٩ في تمام الساعه الثانية بعد الظهر وذلك لتوضيح دور المؤسسات الاجتماعية ومهامها الراهنه .

وهذه الخطوة تعتبر محاولة أولية لفهم طبيعة العمل في الريف التي يفرض على المؤسسات الاجتماعية الاضطلاع به .. والدعوة عامه ..

طبعت على مطابع :
الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية